



التعليم الحديث في السماوة 1908-1914 (دراسة تاريخية)

رقيب حسون عبودي سعودي
كلية الآداب، جامعة المثنى، العراق
البريد الإلكتروني: raqibhassoon@mu.edu.iq

المخلص

مرت على العراق عهود طويلة من التخلف نتيجة تعرضه للاحتلال من قوى عديدة في عصره الحديث ، وتلك القوى كانت تبحث عن المغنم والمصالح دون الاكتراث الى حال الشعب العراقي الذي عانى من تردي الواقع الصحي والاقتصادي والاجتماعي بل وحتى السياسي ، وشملت تلك الحال السيئة قسبة السماوة وتوابعها مثل باقي مناطق البلد لسنين طويلة ، الا انه في العهد العثماني الاخير في العراق ومع تولي مدحت باشا ولاية بغداد بدأت بوادر التغيير والتحديث في العراق ، ولقد شمل ذلك قطاع التعليم وتم فتح عدد من المدارس المختلفة ، وبدأت ملامحه في السماوة في العقد الاول من القرن العشرين ، اذ تم تأسيس اول مدرسة ابتدائية رسمية حديثة ولحقتها اقامة مدرسة رشدية ، وقد ضمت هاتان المدرستان الرعيل الاول من ابناء السماوة من الذين تلقوا أسس التعليم الحديث.

الكلمات المفتاحية: التعليم، السماوة، العهد العثماني الاخير.

المختصرات الواردة في البحث:

التقويم الميلادي: م

التقويم المالي الرومي : مالية



Modern Education in Samawah 1908-1914 (A historical study)

Raqib Hassoon Abboodi Saoodi
College of Arts, Al-Muthanna University, Iraq
Email: raqibhassoon@mu.edu.iq

ABSTRACT

Iraq has gone through long eras of backwardness as a result of being occupied by many forces in its modern era, and those forces were looking for spoils and interests without caring about the situation of the Iraqi people, who suffered from the deterioration of the health, economic, social and even political reality , This bad situation included the Kasbah of Samawa and its dependencies, like the rest of the country, for many years, but in the last Ottoman era in Iraq, with Midhat Pasha's assumption of the state of Baghdad, signs of change and modernization began in Iraq. This included the education sector and a number of different schools were opened, and its features began in Samawah in the first decade of the twentieth century , As the first modern public primary school was established and followed by the establishment of Rushdia School, these two schools included the first generation of the sons of Samawa who received the foundations of modern education.

Keywords: Education , Samawa , Last Ottoman Era.



المقدمة:

خضع العراق للسيطرة العثمانية في عصره الحديث لمدة طويلة من الزمن ، وخلال تلك المدة الزمنية تعرضت البلاد الى الكثير من الازمات وفي كل المفاصل سواء السياسية او الاقتصادية والاجتماعية ، ولم تول الدولة العثمانية ذلك الاهتمام بالمنطقة العربية ومنها الولايات العراقية ، وأصيب قطاع التعليم في هذه المنطقة مثل غيره من القطاعات الاخرى بالضعف وعدم الاهتمام من السلطات الحاكمة ، لأنها لم تعط له الاولوية في سلم مهامها ، واقتصر على التعليم التقليدي المتبع في العصور الوسطى ، وبالتالي فأنها باتت مشغولة بأمور السياسة والحرب ومعالجة آثارها فضلا عن الحفاظ على رقعته الجغرافية المترامية الاطراف ، وتأتي أهمية هذا البحث لعدم دراسة موضوع التعليم الحديث في قضاء السماوة بشكل وافي لاسيما في أواخر العهد العثماني الاخير في العراق ، ولم ترد تفاصيل او معلومات دقيقة حول ذلك ، وهو يعد مكملا للبحوث السابقة التي تناولت تاريخ التعليم الحديث في العراق ، ولا تتجاوز هذه المدة زمنيا بضع سنوات تزامنت مع اقتراب نهاية الحكم العثماني في العراق ابان الحرب العالمية الاولى ، ولقد اعتمد الباحث على عدد من الوثائق في الارشيف العثماني والتي وضحت تاريخ انشاء وطبيعة المدارس الرسمية المقامة آنذاك ، فضلا عن السالنامات العثمانية الصادرة ، وعدد من المراجع المهمة التي تناولت هذا الموضوع ، واتبع الباحث المنهج التحليلي التاريخي في كتابة البحث ، اذ تناول الاوضاع في الدولة العثمانية وسياستها التعليمية وتأثيرها على الوضع التعليمي في الولايات العراقية ، فضلا عن النشاط التعليمي في قضاء السماوة أواخر العهد العثماني الاخير .

التمهيد

تعد مدينة السماوة الحالية مركز محافظة المثنى العراقية وهي تضم عدة أفضية ونواحي وقرى ، وقد اطلق تسمية (سنجق) لواء السماوة على هذه المناطق في العهد العثماني ثم خفضت درجته الادارية الى قضاء ، ومن توابعها في العهد العثماني كل من ناحية ابو جوارير(الرميثة) فضلا عن ناحية الخضر أو كما ورد في المدونات العثمانية (خضر الدراري)⁽¹⁾ ، يرجع زمن تكوين السماوة الحالية وحسب ورود اسمها في الحوادث التي وقعت في العراق إلى ما بعد سنة 1494م وكانت في ابتداء امرها وحسب ما مدون في سجلات الحكومة العثمانية قلعة حكومية أو قرية بسيطة يربط فيها جماعة من جنود الاتراك المتطوعين ولم يدب إليها العمران الا بعد سنة 1700 م ومنذ ذلك التاريخ بدأت بلدة السماوة في النمو والانتساع⁽²⁾ ، كانت قصبه السماوة خلال المدة الزمنية لموضوع البحث عبارة عن مرتفع اشبه بالتل⁽³⁾ ، ويحيط بهذا المرتفع سور حدوده حدود المرتفع نفسه من جهاته الثلاثة اما الجهة الرابعة فيحده نهر الفرات وينقسم هذا المرتفع إلى محلتين هما (محلة الشرقي) وهي الجهة الشرقية للتل و(محلة الغربي) وهي الجهة الغربية للتل ويفصل بينهما سوق ، ولقد خضع قضاء السماوة اداريا الى ايالة (ولاية) بغداد خلال العهد العثماني في العراق ، ونظرا لموقعه الجغرافي فقد منح صفة لواء ثم اصبح قضاء تابع الى لواء الديوانية واستمر بهذه الصفة حتى نهاية العهد العثماني في العراق⁽⁴⁾ .

أولا- التعليم العثماني الحديث في العراق :

بدأ الضعف والانكماش العثماني واضحا للعيان في ظل التخلف عن ركب التطور الذي شهده العالم ، وعدم كفاءة بعض السلاطين العثمانيين ، وظهور قوى دولية جديدة تطمح إلى توسيع نفوذها ، فضلا عن تعرض الدولة العثمانية للعديد من الهزائم العسكرية وسط تكالب الدول على تقاسم الأملاك العثمانية ، وتقادم الاضطراب السياسي ، وتزايد السخط من سياسات الحكام العثمانيين وتردي الواقع العام⁽⁵⁾ .
شعر السلطان العثماني محمود الثاني (1808-1839م)⁽⁶⁾ بضرورة اجراء بعض التغييرات والاصلاحات في جسد الدولة وأركانها ، ثم جاء (عهد التنظيمات) ، اذ أعلن السلطان العثماني عبد المجيد (1839-1861م)⁽⁷⁾ بعض الاصلاحات بما عرف (خط شريف كلخانة عام 1839م – خط شريف همايون عام 1856م) ، والذان كان لهما الاثر الكبير في ترتيب الاوضاع العثمانية ومواكبة حركة التطور العالمي ، والانتقال الى مرحلة العصر الحديث بما يحتويه من وسائل التطور والتقدم وعلى كافة الاصعدة⁽⁸⁾ .
بقي التعليم في العراق يسير وفق الطرق التقليدية القديمة المتبعة في العالم الاسلامي وقد اقتصر على الكتابيب الشعبية ذات التعليم الديني بالدرجة الاساس⁽⁹⁾ ، ولقد توزعت هذه الكتابيب في ولايات العراق المختلفة⁽¹⁰⁾ ، فضلا عن الكتابيب ظهرت المدارس الدينية⁽¹¹⁾ ومدارس الطوائف الدينية ومدارس الارساليات التبشيرية

(الاجنبية)⁽¹²⁾

كان تردّي الحالة الاقتصادية للدولة العثمانية دور كبير في تراجع مستوى التعليم لاسيما في ولايات العراق ، فضلا عن عدم وجود اهتمام حقيقي بهذا الجانب من قبل السلطات الحاكمة ، والتي كانت مهمتها الاولى جباية الضرائب وتسجيلها إيرادات للحكومة المركزية ، ولقد تعرضت الولايات العراقية للتدهور الاقتصادي والمعاشي لعموم السكان ، وانتشرت الوبئة بصورة كبيرة مع بروز الفقر كظاهرة مجتمعية ، مما ولد حالة تدمر ونفور بين غالبية السكان ضد النظام السياسي القائم ، وتسبب ذلك بظهور حركات عصيان ومناوشات عشائرية ضد الدولة⁽¹³⁾ ، ولم تدرك الدولة العثمانية أهمية التعليم في ولايات العراق الا في المراحل الأخيرة من عمرها .

صدر قانون المعارف العثماني (نظام المعارف العمومية) "معارف عمومية نظامه سي" عام 1869م ، وكان صدوره قد وضع اساساً للنظام التعليمي المتكامل في ولايات الدولة العثمانية ، وعالجت مواد القانون البالغة مائة وثمانية وتسعين مادة مختلف جوانب التعليم ، اذ تقرر ان يكون هناك ادارة للمعارف في كل ولاية ، ونص القانون على ان يكون التعليم الزاميا للدراسة الابتدائية ، و قسمت المدارس الحكومية الى خمسة أقسام هي الابتدائية والرشدية (المتوسطة) والاعدادية والسلطانية (الثانوية) والعالية ، وكانت تشكيلات المدارس المدنية العثمانية في العقد الاخير من القرن التاسع عشر قد اصبحت كالآتي :

- 1- المرحلة الابتدائية (المكاتب الابتدائية) ومدة الدراسة فيها أربع سنوات .
- 2- المرحلة المتوسطة (المكاتب الرشدية) ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات⁽¹⁴⁾ .
- 3- المرحلة الثانوية (المكاتب الاعدادية) وكانت نوعين: النوع الاول الاعداديات في الولاية ومدة الدراسة فيها خمس سنوات الثلاث الاولى منها رشدية ، والنوع الثاني الاعداديات في الولايات ومدة الدراسة فيها سبع سنوات الثلاث الاولى منها رشدية .
- 4- المدارس الزراعية والمدارس الصناعية ودور المعلمين .
- 5- المدارس العالية وهي مدرسة الطب، ومدرسة الحقوق، ومدرسة الادارة والسياسة وتسمى " المدرسة الملكية الشاهانية" ، ومدرسة القضاة ، ومدرسة التجارة العليا، ومدرسة الزراعة العليا، ودار المعلمين العالية ، ومدرسة البيطرة ، ومدرسة الهندسة ، ومدرسة الفنون الجميلة⁽¹⁵⁾ .

لم تشهد ولايات العراق نهضة تعليمية حقيقية الا بعد تعيين الوالي العثماني مدحت باشا على ادارة العراق عام 1869م فقد سعى منذ اللحظة الاولى الى تطبيق السياسة العثمانية الرامية الى تقوية الجيش وتدعيم كافة المؤسسات الادارية ، وقد اشارت المصادر التاريخية الى اهتمام الوالي بالجانب التعليمي بصورة عامة اذ بعد مرور اشهر قليلة على توليه العراق سعى لتأسيس عدد من المدارس امتازت بالحدثة ليشكل بذلك نواة للتعليم الحكومي الحديث ، وكان متأثرا الى حد بعيد بأساليب وطرق الغرب في مجال التعليم ونواحي الحياة الاخرى ، وأقدم "مدحت باشا" على فتح عدد من المدارس الرشدية وذلك لحاجة الدولة الى اعداد من الموظفين للعمل في دوائرها المختلفة ، اذ افتتح ثلاث مدارس في بغداد هي: المدرسة الرشدية العسكرية، مدرسة الصنائع للآيتام و المدرسة الرشدية الملكية (المدنية)⁽¹⁶⁾ .

استمر انشاء المدارس بأنواعها في ولايات العراق طوال العهد العثماني الاخير ، اذ بلغت اعداد المدارس الرشدية في ولايات العراق الى (40) مدرسة رشدية ، ولقد ارتفع عدد المدارس الابتدائية في ولايات العراق الثلاث الى (147) خلال السنة الدراسية 1913-1914م⁽¹⁷⁾ ، ومع قيام الحرب العالمية الاولى عام 1914م واشتراك الدولة العثمانية بتلك الحرب ودخول القوات البريطانية الاراضي العراقية ، انسحب المعلمون والموظفون الاتراك مع القوات العثمانية من الولايات العراقية تباعا وعلى اثر ذلك توقفت الدراسة في تلك المدارس .

ثانيا- التعليم الحديث في السماوة 1908-1914:

ظل الواقع التعليمي في قضاء السماوة يسير وفق الطرق التقليدية القديمة ، اذ كان الملا او الشيخ يدير حلقة تعليمية تعتمد على تلاوة وحفظ اجزاء القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة ، وبقي القضاء وتوابعه بعيدا عن اهتمام السلطات الحاكمة بواقعه التعليمي والثقافي ، على الرغم من اقامة المؤسسات التعليمية الرسمية الحديثة منذ منتصف القرن التاسع عشر في انحاء عدة من الدولة العثمانية ، فضلا عن تأسيس وانشاء عدد من مدارس الذكور والاناث في الولايات العراقية لاسيما بعد تعيين مدحت باشا واليا على العراق ، وبقي الحال في السماوة



كما هو الى بداية القرن العشرين ، ولقد ارسلت لجنة للاطلاع على حال الولايات واقضيته ، اذ شكل المسؤولون في نظارة المعارف في اسطنبول لجنة في تشرين الثاني 1907م برئاسة ناظم باشا أحد كبار رجال الدولة البارزين آنذاك وسميت اللجنة " الهيئة الاصلاحية للخطة العراقية " وكان منهاج عمل الهيئة يتضمن دراسة الاحوال الاقتصادية والثقافية في ولايات العراق ، وقد تهيأت الظروف لناظم باشا رئيس الهيئة واوصت تلك اللجنة من ضمن توصياتها عام 1908 تأسيس عدة مدارس في الاقضية ومنها السماوة ، على ان يكون التعليم والتدريس باللغة التركية حال باقي مناطق الولايات العراقية ، ويبدو ان العثمانيين قد ادركوا مضار ومساوى الجهل والامية وتأثيرهما على سلوك الناس فضلا عن حاجتهم الى تأهيل بعض الناس المحليين لغرض توظيفهم في الدوائر الرسمية وكذلك اقبال ما يريده الحاكم العثماني من العراقيين وبالتالي تحسين طبيعة العلاقة بين الاهالي والسلطات الحاكمة (18).

اتبع الباحث التسلسل الزمني التاريخي في عرض الموضوع ، ولقد اتبع العثمانيون في تدوين مراسلاتهم وسجلاتهم العمومية على التقويم الهجري ، ثم بعد ذلك وضعوا الى جانبه التقويم الشمسي المالي (المالي الرومي) ، لذلك نرى أغلب الوثائق العثمانية قد دونت كلا التقويمين (19).

ان أول اشارة وردت حول موضوع التعليم الرسمي الحديث في قضاء السماوة ، تشير الى حالة نقل أحد المعلمين من مدرسة السماوة الابتدائية وتعيين بديلا عنه ، اذ اصدر مدير معارف ولاية بغداد كتاب نقل المعلم أحمد عوني الذي كان يعمل في المدرسة الابتدائية في قضاء السماوة لواء الديوانية وتم نقله الى مدرسة البيغلة في قضاء كوت الأمانة (20) ، وتم تعيين معلم آخر بدلا عنه ، وقد أرخ تاريخ انفكالك المعلم المنقول من المدرسة بتاريخ 28 شباط 1325 (مالية) (13 آذار 1910م) ، ويبدل هذا على وجود المدرسة الابتدائية في قضاء السماوة قبل تاريخ انفكالك المعلم المذكور ، وبما ان لجنة " الهيئة الاصلاحية للخطة العراقية " قد اوصت بفتح عدد من المدارس في الاقضية التي زارتها ومنها السماوة ، لذلك يبدو ان وجود المدرسة الابتدائية في قضاء السماوة كان قائما في العام الدراسي 1909-1910م (21).

بينت الوثائق العثمانية التي حصل عليها الباحث وجود مدرسة رشدية للذكور في السماوة عام 1327 (مالية) أي عام 1911م ، وهذا ما لم تذكره كافة البحوث السابقة التي تناولت موضوع التعليم في قضاء السماوة خلال العهد العثماني الاخير في العراق ، بل وحتى سالنات الدولة العثمانية لم يتم ايجاز اي شئ حول ذلك ، فضلا عن عدم وجود معلومات تفصيلية عن المدارس الابتدائية في السماوة في المصادر التاريخية ، ويبدو ان الحكومة المحلية ارادت تأهيل بعض ابناء قضاء السماوة لغرض زجهم في الوظائف الحكومية ، ولذلك عمدت الى اخذ الموافقات اللازمة لغرض فتح المدرسة الرشدية في قضاء السماوة ، اذ ضمت تلاميذ مرحلة دراسية واحدة هي مرحلة الصف الأول وذلك للعام الدراسي 1910-1911م وقد استعانت بالموظفين العموميين الموجودين في القضاء للقيام بالتدريس في المدرسة الرشدية تعويضا عن النقص الحاصل في عدد المعلمين ، فضلا عن قيام هؤلاء الموظفين بالتدريس ، يبدو انه قد وكلت لهم مهام تدريب وتأهيل الطلاب للوظائف الحكومية.

يقوم الكادر التعليمي للمدرسة بإجراء الامتحانات نهاية العام الدراسي ثم تدون أسماء ودرجات التلاميذ وحسب كل مادة دراسية ، وترتيب الأوائل منهم مع بقية الملاحظات ، بجداول مدرسية خاصة وتختتم بأختام المعلمين ليتم ارسالها الى الحكومة المحلية في القضاء للاطلاع والمصادقة عليها قبل ان ترسل بتقرير مفصل الى مديرية المعارف في بغداد ، وكما هو مبين أدناه:



جدول الامتحان العام للصف الأول في المدرسة الرشيدية في السماوة للعام الدراسي 1910-1911م (22)

رقم المدرسة	اسماء الطلاب	القرآن الكريم والتجويد	علوم دينية	عربي	قراءة	حساب	علم انشاء	جغرافيا	تاريخ النباه والاسلام	تركي	حسن خط	إملاء	المجموع	ترتيب الترجمة	ملاحظات
١	عبد الحميد أفندي	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠٩	الأول	فقط مائة وتسعة
٢	عبد الستار أفندي	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠٩	الثاني	فقط مائة وتسعة
١١	عبد الحميد أفندي	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	٨	١٠٧	الرابع	فقط مائة وسبعة
١٢	عبد الرحمن أفندي	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	١٠٩	الثالث	فقط مائة وتسعة
٦	طه أفندي	٧	٨	٩	١٠	٨	١٠	٩	٨	٨	٦	٦	٨٩	الخامس	فقط تسعة وثمانون
٣	عبد الرزاق أفندي	٧	٩	٨	١٠	٦	٥	٦	٦	٦	٩	٧	٧٩	السادس	فقط تسعة وسبعون
٥	أحمد أفندي	٦	٨	٩	٨	٨	٩	٨	٨	٨	٦	٦	٨٤	السابع	فقط أربع وثمانون
١٠	أدهم أفندي	٥	٩	٨	٩	٦	٨	٦	٨	٨	٦	٥	٧٨	الثامن	فقط ثمان وسبعون
٤	عبد الهادي أفندي	٧	٩	٩	٥	٦	٨	٧	١٠	٩	٦	٧	٨٣	التاسع	فقط ثلاث وثمانون
٨	هاشم أفندي	٤	٨	٧	٤	٧	٣	٥	٦	٥	٦	٦	٦١	العاشر	فقط واحد وستون
٩	نشأت أفندي	٣	٧	٩	٣	٣	٣	٥	٥	٣	٣	٣	٣٦	إبقاء (رسوب)	

المرسل إلى مديرية المعارف في بغداد ثلاث نسخ من جدول علامات الامتحان العمومي لطلاب المدرسة الرشيدية الصف الأول في قضاء السماوة لعام 1327 وفيه درجات المواد والدرجة النهائية وبيان الناجحين والراسبين فيها.

التوقيع: [المفتي - رئيس بلدية - كاتب الطابو (مدرس قراءة) - مأمور النفوس (مدرس إملاء) -
شعبة (مدرس جغرافيا) - كاتب النفوس (مدرس حسن خط وحساب) - معلم أول تاريخ وتركي - معلم
ثاني قرآن وتجويد - معلم أول - معلم خط]



تصديق: [قائم مقام سماوة – نائب " القاضي " - مدير مال – مفتي – كاتب التحريرات – أعضاء المجلس الإداري]

ولقد افتتحت اول مدرسة ابتدائية رسمية للذكور في قضاء السماوة وانتظم التلاميذ الذين لا تقل اعمارهم عن السادسة للدراسة فيها ، وبدأ أهل القضاء تسجيل أولادهم في المدرسة ، ويبدو ان هناك رغبة من أهالي السماوة في تعليم الاولاد أملا في الحصول على وظيفة حكومية ، بسبب الواقع الاقتصادي المتردي محليا وقلة الوظائف والاعمال المربحة .

ذكرت الوثائق العثمانية ان عدد تلاميذ المدرسة الابتدائية للبنين في السماوة للعام الدراسي 1910-1911م بلغ (105) تلميذ ، ويستدرك الباحث الى ان تاريخ الوثيقة هو 1911م ، وبما انه توجد في المدرسة الابتدائية اربعة صفوف في تلك السنة ، فان الباحث يرجح تاريخ فتح المدرسة الابتدائية للذكور في السماوة للعام الدراسي 1908 - 1909م ، ولقد تحدث عدد من الباحثين عن وجود مدرسة ابتدائية في ناحية الخضر- الدراجي عام 1913 ولم يتم ذكر وجود مدرسة ابتدائية في السماوة⁽²³⁾، فضلا عن ذلك فقد ورد في احد البحوث بان السماوة شهدت فتح مدرسة للاناث بعد الانقلاب العثماني عام 1908 ، وهذا ما لم تذكره المصادر الرسمية العثمانية⁽²⁴⁾ .



جدول نتائج الامتحان في المدرسة الابتدائية في السماوة للعام الدراسي 1910-1911م (25)
جدول رقم (2)
طلبة الصف الثالث

ملاحظات	المجموع	حسن خط	جغرافيا	معلومات قديمة	معلومات حديثة	تاريخ عثماني	حساب	صرف ونحو	إجلاء	قراءة	علم الحال	القرآن الكريم والتجويد	اسم التلميذ	التسلسل
	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة		
الثالث - ناجح	١٠٠	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	٨	١٠	١٠	٧	٨	٨	شاكرا أفندي بن محمود آغا	١
الثاني - ناجح	١٠٤	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٧	٩	٩	خليل أفندي بن إبراهيم آغا	٢
الأول - ناجح	١٠٥	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٩	١٠	٨	صالح أفندي بن مرزها رضا	٣
السادس - ناجح	٩١	٨	٩	١٠	٧	١٠	٧	١٠	١٠	٥	٨	٧	محمد رؤوف أفندي بن سعيد أفندي	٤
الرابع - ناجح	٩٤	٨	١٠	١٠	٨	١٠	٧	١٠	١٠	٤	٨	٧	عبد العزيز أفندي بن رضا آغا	٥
السابع - ناجح	٧٨	٤	٩	٩	٦	٩	٥	٩	٥	٤	٧	٩	خليل أفندي بن حسين أفندي	٦
الثامن - ناجح	٧٧	٨	٩	١٠	٥	٩	٤	٩	٤	٤	٥	٤	عبد الجليل أفندي بن بكر أفندي	٧
الخامس - ناجح	٩١	١٠	٤	١٠	٧	١٠	٧	١٠	١٠	٥	٨	٨	سيد فاسم أفندي بن سيد أحمد أفندي	٨
العاشر - ناجح	٧٤	١٠	٤	٩	٨	٩	٤	١٠	٩	٧	ت	ت	خضوري أفندي بن إسحاق	٩
التاسع - ناجح	٧٥	٨	٩	٩	٧	٩	٩	١٠	٩	٥	ت	ت	حسفييل أفندي بن يعقوب	١٠



طلبة الصف الثاني

ملاحظات	المجموع	حسن خط	جغرافيا	تاريخ	حساب	إلقاء	قراءة	علم الحال	تجويد	قرآن كريم	اسم الطالب	التسلسل
ناجح	٧٨	٩	٩	٩	٧	١٠	٦	١٠	١٠	٨	عبد الحميد أفندي بن عبد اللطيف أفندي	١
ناجح	٧٠	٨	٦	٨	٦	١٠	٧	٩	٩	٧	زهدى بك بن سلطان بك	٢
ناجح	٧١	٦	٧	٨	٥	١٠	٩	٩	٩	٨	عبد الكريم أفندي بن عساف	٣
ناجح	٧٢	٨	١٠	٥	٦	١٠	٩	٨	٨	٨	عباس أفندي بن حج كاوي	٤
ناجح	٦٢	٧	٩	٧	٥	٧	٥	٧	٧	٨	جبر أفندي بن جواد آغا	٥
بقاء	٥٩	٥	٩	٨	٣	١٠	٣	٧	٧	٧	عبد اللطيف أفندي بن عبد العزيز أفندي	٦
ناجح	٤٧	٨	٨	٥	٢	٥	٣	٥	٦	٥	عبد الأمير أفندي بن حج آغا	٧
ناجح	٦٩	٨	٩	٦	٥	٩	٥	٩	٩	٩	احمد أفندي بن حج صالح أفندي	٨
ناجح	٦٨	٧	١٠	١٠	٦	٩	٥	٧	٦	٨	عبد القادر أفندي بن خليل أفندي	٩
بقاء	٥٠	٧	٩	٨	٢	٥	٣	٥	٥	٦	قتير أفندي بن علي آغا	١٠
ناجح	٦١	٥	٩	٨	٥	٩	٦	٦	٦	٧	عبد الجبار أفندي بن ايوب أفندي	١١
بقاء	٤٦	٦	٦	٥	٤	٣	٥	٦	٦	٥	احمد أفندي بن عبد الحسين آغا	١٢
											محمد صبري أفندي بن محمد عمر آغا	١٣
ناجح	٦٥	٧	١٠	٨	٦	٩	٦	٧	٧	٥	حمادي أفندي بن حج سعيد	١٤
بقاء	٣٦	٦	٤	٣	٤	٣	٣	٥	٤	٤	عبد الحسين أفندي بن هندي جاويش	١٥
ناجح	٦٠	٧	٧	٥	٥	٦	٧	٨	٧	٨	شوال أفندي بن حج والي فزاع أفندي بن علي خان	١٦
بقاء	٤٥	٤	٥	٤	٤	٤	٥	٧	٧	٥	عبد العزيز أفندي بن محمد المديش	١٨
بقاء	٤٠	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	٥	٦	سيد عمر أفندي بن سيد طفار أفندي	١٩
بقاء	٤٤	٥	٦	٥	٤	٥	٥	٤	٥	٥	سيد نعمة أفندي بن سيد طفار	٢٠
بقاء	٣٧	٦	٤	٣	٣	٣	٣	٥	٥	٥	جابر أفندي بن حج داخل	٢١
بقاء	٣٨	٤	٥	٤	٥	٣	٥	٤	٥	٤	نجف أفندي بن تامر آغا	٢٢
بقاء	٤١	٥	٣	٦	٤	٥	٥	٤	٤	٥	سيد محمد صالح أفندي بن سيد مهدي	٢٣



تابع طلبة الصف الثاني

ملاحظات	المجموع	حسن ظف	جغرافيا	تاريخ	حساب	إلقاء	قراءة	علم العمل	تجويد	قرآن كريم	اسم الطالب	التسلسل
بقاء	٤٢	٤	٥	٤	٤	٤	٥	٥	٥	٦	عبد الجبار افندي بن خضير آغا	٢٤
بقاء	٣٧	٦	٣	٤	٥	٥	٣	٤	٣	٤	عطيه افندي بن حجي ناصر	٢٥
بقاء	٣٤	٤	٣	٥	٤	٤	٣	٣	٣	٥	علي افندي بن حجي ناصر	٢٦
بقاء	٣٦	٤	٣	٣	٥	٥	٤	٤	٣	٥	محمد افندي بن ابو علية	٢٧
بقاء	٢٩	٤	٣	٣	٢	٣	٢	٤	٣	٥	عبد الله افندي بن حجي نجم	٢٨
بقاء	٣٧	٤	٣	٣	٥	٣	٤	٥	٥	٥	سيد بردان افندي بن سيد عباس	٢٩
بقاء	٤٦	٥	٥	٥	٥	٣	٦	٦	٥	٦	ابراهيم افندي بن درويش	٣٠



طلبة الصف الأول

ملاحظات	المجموع	حسن خط	حساب	إعلاء	قراءة	علم الحال	أجزاء من القرآن	اسم الطالب	الرقم
	٤٣	٥	٥	١٠	٥	١٠	٨	سيد عبد القادر أفندي بن سيد أحمد أفندي	١
	٤١	٥	٥	٩	٦	٩	٧	عبد الوهاب أفندي بن عبد العزيز أفندي	٢
	٣٧	٥	٦	٥	٦	٨	٧	سيد محمد رشاد أفندي بن حجي حسن أفندي	٣
	٤١	٥	٤	٩	٥	١٠	٨	سيد إبراهيم أفندي بن سيد أحمد أفندي	٤
	٣٢	٥	٥	٥	٥	٦	٦	نوري أفندي بن محمد آغا	٥
	٢٦	٥	٣	٥	٤	٥	٤	شكري أفندي بن محمد آغا	٦
	٣٠	٦	٥	٥	٤	٥	٥	سعيد أفندي بن مجيد أفندي	٧
	٢٤	٤	٤	٥	٢	٤	٥	أشرف أفندي بن قدوري أفندي	٨
	٢٧	٣	٤	٥	٥	٥	٥	مجيد أفندي بن رشيد أفندي	٩
	٢٧	٥	٣	٥	٣	٦	٥	محمد سعيد أفندي على آغا	١٠
	٣٠	٦	٤	٥	٤	٦	٥	سيد ختوش أفندي سيد عاجل	١١
	٢٨	٥	٤	٥	٤	٥	٥	سعيد أفندي بن أحمد أفندي	١٢
	٢٣	٣	٣	٥	٣	٤	٥	عبد الستار أفندي بن عبد اللطيف أفندي	١٣
	٢٤	٤	٤	٥	٢	٤	٥	أحمد أفندي بن حسن أفندي	١٤
	٣٢	٦	٥	٥	٥	٥	٦	عزيز أفندي بن حجي داخل	١٥
	٣٣	٦	٥	٥	٥	٥	٧	شاكر أفندي بن حجي داخل	١٦
	٢٣	٥	٢	٤	٢	٥	٥	سيد منصور أفندي سيد طفار أفندي	١٧
	٣٢	٦	٥	٥	٥	٥	٦	سيد جبار أفندي بن سيد علي	١٨
	٢١	٥	٥	٥	٦	ت	ت	خضوري أفندي بن موسى	١٩
	٠	٠	٠	٠	٠	ت	ت	عرزه أفندي بن نسيم	٢٠
	٢١	٥	٥	٦	٥	ت	ت	خضوري أفندي بن منشى	٢١
	٢٢	٦	٥	٥	٦	ت	ت	إبراهيم أفندي بن شاهول	٢٢
	٢٠	٥	٥	٥	٥	ت	ت	باروخ أفندي بن منشى	٢٣
	١٩	٥	٤	٥	٥	ت	ت	عبد الله أفندي بن موسى	٢٤
	١٩	٥	٤	٥	٥	ت	ت	يعقوب أفندي بن إسحاق	٢٥
	٢٢	٦	٥	ت	ت	٥	٦	سيد جاسم أفندي بن سيد علي	٢٦
	٢٧	٥	٣	٥	٥	٤	٥	علي أفندي بن بطاح	٢٧



الصف التمهيدي												
التسلسل	اسم التلميذ	الرقم الغالب عشوائي	الدرجة	الدرجة	الدرجة	مجموع	ملاحظات					
							الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة		
١	احمد أفندي بن حسون أفندي	٥	٥	٥	٤	١٤						
٢	محمد علي أفندي بن حسون أفندي	٥	٦	٥	٥	١٦						
٣	شكوري أفندي بن سيد عباس أفندي	٤	٥	٥	٤	١٣						
٤	عبد الستار أفندي بن سيد عبد الله	٤	٤	٤	٣	١١						
٥	محمد أفندي بن سيد عبد الله أفندي	٣	٣	٣	٤	١٠						
٦	اسماعيل أفندي بن علي أفندي	٥	٥	٥	٥	١٥						
٧	صادق أفندي بن محمود آغا	٥	٥	٥	٤	١٤						
٨	عبد الخضر أفندي بن دويني آغا	٦	٦	٦	٣	١٥						
٩	عزيز أفندي بن حجي بندر	٤	٥	٥	٤	١٣						
١٠	محمد أفندي بن حجي صالح	٥	٥	٥	٣	١٣						
١١	عبد الله أفندي بن محمد المديهي	٤	٤	٤	٣	١١						
١٢	عباس أفندي بن جابر آغا	٤	٥	٥	٥	١٤						
١٣	خضر أفندي بن سيد حسين آغا	٤	٥	٥	٤	١٣						
١٤	عبد الرحمن أفندي بن علي خان	٧	٥	٥	٢	١٤						
١٥	علي أفندي بن خروف آغا	٣	٤	٤	٥	١٢						
١٦	عباس أفندي بن سويف	٤	٥	٥	٥	١٤						
١٧	جابر أفندي بن محمد الفرج	٣	٤	٤	٤	١١						
١٨	جاسم أفندي بن حمادي البيوض	٥	٥	٥	٦	١٦						
١٩	محمد أفندي بن ملا علي أفندي	٥	٥	٥	٥	١٤						
٢٠	منش أفندي بن يعقوب	٣	٤	٤	٥	١٢						
٢١	سالم أفندي بن شاهول	٤	٥	٥	٣	١٢						
٢٢	سالم أفندي بن حسقيل	٦	٥	٥	٥	١٥						
٢٣	حسقيل أفندي بن إسحاق	٤	٥	٥	٥	١٤						
٢٤	جون أفندي بن صدقة	٣	٤	٤	٤	١١						
٢٥	ساسون أفندي بن صوكي	٤	٣	٣	٤	١١						
الموازنة							١٠٥ عدد التلاميذ الموجودين لسنة (١٣٢٧ مالية) (١٩١١ م)					
							٤٤ عدد التلاميذ الموجودين لسنة (١٣٢٦ مالية) (١٩١٠ م)					
							٦١ عدد التلاميذ المترفعين					
							١٠٥	١٣	٢٥	٢٧	٣٠	١٠
							١١	٤	٣	٤	٤	٤

نرفع إلى حضرتكم جداول تلاميذ المدرسة الابتدائية بصوفونها المختلفة في قسبة السماوة لسنة 1326مالية (1910م) وتشمل درجات تحصيل التلميذ في الامتحانات العمومية وأسماء التلاميذ الذين ترفعوا إلى الصف الأعلى وتم إرسال الجداول على ثلاث نسخ لدائرة مديرية المعارف ببغداد بتاريخ 7 حزيران سنة 1327 (مالية) (1911م).

التوقيع : المعلم الاول - المعلم الثاني - كاتب النفوس - مأمور النفوس - كاتب الطابو - رئيس البلدية - مفتي السماوة - مأمور الديوان العمومي.

تم التصديق على المعلومات الواردة أصوليا من قبل:

المدير - المفتي - كاتب التحريات - أعضاء المجلس المحلي - النائب - (قائمقام السماوة)

تضمنت الجداول اعلاه اسماء الطلبة لكل مرحلة دراسية فضلا عن عناوين المواد الدراسية لكل صف دراسي ، وان نسبة النجاح بين تلاميذ الصف الثالث كانت جيدة جدا و عددهم اقل من بقية الصفوف اذ بلغ عشرة تلاميذ فقط ، أما تلاميذ الصف الثاني فان عددهم هو الاكبر من بين بقية الصفوف اذ بلغوا 30 تلميذ وكانت نسبة النجاح للصف الثاني اقل من نصف عدد التلاميذ ، ومثلها كانت نسبة نجاح الصف الاول الذين بلغ عددهم 27 تلميذ ، اما الصف التمهيدي والي يضم التلاميذ الذين لا يجيدون اللغة التركية فقد اشتمل على 25 تلميذ ، وان نسبة النجاح جيدة جدا ، ويلاحظ وجود بعض الاسماء من التلاميذ مثل (اسحاق ، يعقوب ، حسقيل ، شاهول ، ساسون ، موشي) وهي اسماء درج اتباع الطائفة اليهودية على تسمية اولادهم بها ، إذ طبق مبدأ المساواة في منح فرص



التعليم للجميع ، وكان هؤلاء يعفون من تدريس المواد الاسلامية ، وان وجود العوائل اليهودية فضلا عن ابناء الديانات الاخرى وتعايشهم السلمي ضمن المجتمع العراقي في طوائفه المتعددة ، مثلت ظاهرة اجتماعية في الولايات العراقية منذ العصور القديمة⁽²⁶⁾ .

كانت أغلب المدارس الابتدائية تضم معلمين اثنين أو ثلاثة على أكثر تقدير ، ويبين هذا عدم جدية السلطات الحاكمة في قضية التعليم على الرغم من وجود دار المعلمين العالية في بغداد ، ولقد بينت الوثائق العثمانية ان الكادر الوظيفي في المدرسة الابتدائية في قضاء السماوة يتكون من كل من المعلم الاول (المدير) قاسم حلمي ، والمعلم الثاني جاسم حلمي ، ولقد شغلت مدارس قضاء السماوة بنايات حكومية قديمة وهي لا تكاد تكفي للأعداد المتزايدة من الطلبة فضلا لما تسببه تلك الابنية من مشاق وصعوبات لاسيما في فصل الشتاء ، اذ ان البناء متكون من مواد محلية الصنع كانت تستخدم في اغلب الابنية لكنها تأكلت بمرور الزمن واصبحت متهترئة ومتهالكة ، ولذلك كتب المعلم الاول الى المسؤولين المحليين عن اوضاع المدارس واحتياجاتها وأكد على ضرورة الاعتناء بالابنية المدرسية وتوسعتها وفضل ايجار ابنية اخرى غير الابنية الحكومية القديمة أو بناء مدارس جديدة ، ولا بد من العمل على تعليم الناس في القضاء القراءة والكتابة ، وهذا الفعل سوف يسهم في القضاء على الجهل والامية المتفشين في القضاء ، فضلا عن ذلك انه يعدل من سلوك الأهالي ، ويبدو من تعبير المعلم الاول ان هناك بعض النزاعات المحلية في القضاء اولا ، فضلا عن المشاكل الناجمة بسبب تصادم الأهالي مع الحكومة ثانيا⁽²⁷⁾ .

وصلت مقترحات المعلم الاول في المدرسة الابتدائية الى المسؤولين المحليين في كل من القضاء واللواء وتمت المصادقة عليها ورفعت بكتاب رسمي الى مديرية معارف ولاية بغداد ومنها الى وزارة المعارف العمومية ، وتم التأكيد على الوضع السيئ للابنية المدرسية التي يشغلها الطلبة لغرض الدراسة ، وضرورة ايجاد مكان ملائم للمدرسة وانه لا يمكن اتخاذ الدور والمحلات التجارية مكانا للتعليم ، وهنا يبدو كيف وصل حال الواقع التعليمي مع عدم وجود بناية ملائمة ولا وجود لأي تخصيص مالي لإنشاء مدرسة جديدة⁽²⁸⁾ .

ولقد أرسل والي بغداد جمال باشا⁽²⁹⁾ برقية الى وزارة المالية حول طلب تخصيص الاموال اللازمة لغرض ترميم المبنى الحكومي المتهالك في قضاء السماوة ، فضلا عن حاجة القضاء لبناء مدرسة جديدة لعدم وجود بناية مدرسية ملائمة ومناسبة للغرض التعليمي ، اذ جاء فيها :

تلغراف نامه / في 29 كانون الثاني 1327 (مالية) (11 شباط 1912 م)⁽³⁰⁾

عن طريق ديار بكر .

من بغداد الى وزارة المالية .

لتخصيص المبلغ اللازم لترميم المبنى الحكومي وانشاء مدرسة ابتدائية في قضاء السماوة وذلك لعدم صلاحية المبنى الحكومي في الوقت الحالي بسبب التهدم والحاجة الماسة لبناء مدرسة ابتدائية في القضاء .

الوالي جمال

يختلف مقدار ما يتقاضى المعلم ومن يعمل بمعينه حسب تصنيف المدرسة التي يعملون بها ، ولقد كان هناك مدارس نموذجية يتم انشائها في مراكز الالوية . وتكون تلك المقامة في الاقضية مدارس عادية ، اذ يستلم المعلم وبقية العاملين في المدرسة النموذجية راتبا اعلى من اقرانهم في المدرسة العادية ، فضلا عن ذلك ظهر وجود تفاوت في مقدار الراتب حتى بين الاقضية ، وكما هو مبين في الجدول أدناه :



جدول رقم (3)
جدول التخصيصات المالية للمعلمين والمستخدمين⁽³¹⁾

أولاً- المدارس الرشدية النموذجية

النوع	معلم أول	معلم ثاني	معلم ثالث	بواب	متفرقة
كربلاء	800 غرش	600 غرش	500 غرش	300 غرش	83,23 غرش
الديوانية	800 غرش	600 غرش	500 غرش	300 غرش	83,23 غرش
الحلة	800 غرش	600 غرش	500 غرش	300 غرش	83,23 غرش

ثانياً- المدارس الرشدية العادية

القضاء	معلم أول	معلم ثاني	معلم ثالث	بواب	متفرقة
الدليم	600 غرش	000	000	100 غرش	41,26 غرش
خانقين	500 غرش	000	000	100 غرش	41,26 غرش
الكاظمية	500 غرش	000	000	100 غرش	41,26 غرش
عانة	500 غرش	000	000	100 غرش	41,26 غرش
النجف	500 غرش	000	000	100 غرش	41,26 غرش
السماوة	500 غرش	000	000	100 غرش	41,26 غرش
مندلي	500 غرش	000	300 غرش	100 غرش	41,26 غرش
خراسان	500 غرش	000	300 غرش	100 غرش	41,26 غرش
سامراء	500 غرش	000	300 غرش	100 غرش	41,26 غرش
كوت الامارة	500 غرش	000	300 غرش	100 غرش	41,26 غرش

أدرج الجدول رقم (3) مبالغ الرواتب المالية للمعلمين والمستخدمين في مراكز الأولوية والأفضية في ولاية بغداد ، وظهر فيه التباين الواضح في مقدار الراتب ، إذ كان راتب الموظف الذي يعمل في المدرسة الرشدية النموذجية المقامة في مركز اللواء أعلى من راتب الموظف العامل في القضاء ، فقد بلغ ما يتقاضى المعلم الأول في مركز اللواء 800 غرش ، لكن ما يتقاضاه المعلم الأول في الافضية أقل من ذلك بكثير ، فقد بلغ راتب المعلم الأول في قضاء خراسان 500 غرش ، ومثل ذلك يتقاضى المعلم الأول في قضاء السماوة ، عدا قضاء الدليم يتقاضى فيه المعلم الأول 600 غرش⁽³²⁾ .

الخاتمة

توصل الباحث الى بعض الاستنتاجات حول الموضوع منها :

- 1- اهمال الدولة العثمانية للتعليم الحديث في العراق ، وعدم اهتمام الولاة العثمانيين والسلطة المحلية في الافضية بالجانب التعليمي ، لاسيما في قضاء السماوة ، وان انشاء المدارس في السماوة حدث بصورة متأخرة كثيرا عن باقي الافضية في ولاية بغداد ، وتحديدًا مع اقتراب نهاية العد التنزلي للحكم العثماني في العراق .
- 2- اثبتت الوثائق العثمانية وجود مدرسة رشدية في السماوة فضلا عن المدرسة الابتدائية ، وهذا لم يرد ذكره في المصادر التاريخية او البحوث المنشورة .
- 3- وجد ان عدد الطلاب في المدرسة الابتدائية في السماوة بلغ (105) للعام الدراسي 1910-1911م ، لكن هذا العدد تراجع الى (47) فقط في العام اللاحق وكما ورد في ملحق رقم (4) ، وذلك بسبب قدم البناية المدرسية وقلة القاعات الدراسية ، مما ادى الى عزوف الاهالي عن ارسال ابنائهم للمدرسة .
- 4- ظهر النقص الواضح في عدد المعلمين ، إذ لم يتجاوز اكثر من معلمين اثنين ، وتم الاستعانة بخدمات الموظفين العموميين في القضاء لسد النقص الحاصل .



- 5- لم يكن قبول التلاميذ في المدرسة الابتدائية في قضاء السماوة مقتصرًا على المسلمين ، بل تم قبول أبناء الديانات الأخرى من الأقليات الدينية الموجودة ضمن المجتمع .
- 6- اقتصر فتح المدارس في قضاء السماوة على مدارس الذكور ولم تشهد فتح مدرسة للإناث خلال العهد العثماني.
- 7- هناك تباين واضح في مقدار الراتب المخصص للعاملين في مجال التعليم في مناطق ولاية بغداد ، ولا توجد عدالة في توزيع التخصيصات المالية ، إذ ميزت الحكومة العثمانية بين مراكز الألوية وبين بقية الأفضية ، وحتى بين الأفضية نفسها .
- 8- كان الهدف الرئيسي من فتح المدارس في قضاء السماوة هو الحاجة إلى تأهيل وتعيين عدد من الموظفين المحليين من أبناء القضاء ، وأهملت المدارس الابتدائية لأن الدولة بحاجة إلى المزيد من الواردات وليس صرف هذه الواردات على أشياء لاتعد من أولوياتها .
- 9- يرجح الباحث أن تاريخ فتح أول مدرسة ابتدائية حكومية للذكور في قضاء السماوة هو العام الدراسي 1908 - 1909 .
- 10- توقفت الدراسة في مدارس قضاء السماوة إبان الحرب العالمية الأولى و دخول القوات البريطانية للولايات والأفضية العراقية.

الهوامش

- (1) سالنات دولت عليية عثمانية ، سنة 1307هـ ، ص468 ؛ سنة 1308هـ ، ص458 ؛ سنة 1309هـ ، ص484 ؛ سنة 1310هـ ، ص494 ؛ سنة 1311هـ ، ص524 ؛ سنة 1312هـ ، ص540 ؛ سنة 1313هـ ، ص572 ؛ سنة 1316هـ ، ص419 ؛ سنة 1317هـ ، ص405 ؛ سنة 1318هـ ، ص451 ؛ سنة 1319هـ ، ص499 ؛ سنة 1320هـ ، ص523 ؛ سنة 1321هـ ، ص573 ؛ سنة 1322هـ ، ص585 ؛ سنة 1323هـ ، ص653 ؛ سنة 1324هـ ، ص717-718 ؛ سنة 1325هـ ، ص714 ؛ سنة 1326هـ ، ص722 .
- (2) علي ابراهيم محمد مصطفى ، السماوة 1921-1945م دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب- جامعة الكوفة ، 2010 ، ص11 .
- (3) ذكرت المصادر التاريخية أن موقع قصبة السماوة القديمة على الضفة اليمنى من نهر الفرات ، ولم تكن سوى قرية صغيرة تحيط بها العشائر وموقعها شمال غرب المدينة الحالية وعلى مسافة (5كم) ، ويرجع تكوينها إلى ما بعد عام 1494م ، وفي سنة 1700م انتقل سكان السماوة من موقعها القديم إلى الموقع الحالي لأسباب عديدة من أهمها تحول مجرى نهر الفرات ، ولقد سمي المجرى القديم لنهر الفرات (نهر العطشان) ، للمزيد من التفاصيل ينظر : رجوان فيصل الميالي ، اسوار السماوة في العصرين العثماني والبريطاني دراسة أثرية ميدانية ، مجلة أروك للعلوم الإنسانية ، المجلد السادس عشر ، ج1 ، العدد الأول ، جامعة المثني ، 2023 ، ص206 .
- (4) سامي ناظم المنصوري ، المعجم الكبير للوحدات والتقسيمات الإدارية العربية في الوثائق العثمانية 1864-1918 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2018 ، ص249 .
- (5) محمد عصفور سلمان الأموي ، حركة الإصلاح في الدولة العثمانية وأثرها في المشرق العربي 1839-1908 ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، صص 1-3 .
- (6) السلطان محمود الثاني : يعد من السلاطين العثمانيين الذين سعوا إلى إصلاح هيكل الدولة العثمانية ، ولقد قضى على المؤسسة العسكرية القديمة المتمثلة بالانكشارية عام 1826م وأنشأ جيش جديد ، وفي المجال التعليمي أرسل البعثات إلى أوروبا لتلقي العلوم العسكرية ، وأقام عدد من المدارس المختلفة ، واهتم باللغات الأوربية وأسس مكتبا للترجمة عام 1833 ، وعمل على إصدار جريدة "تقويم وقائع" الرسمية ، للمزيد من التفاصيل ينظر: مفيد الزبيدي ، موسوعة التاريخ الإسلامي- العصر العثماني ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، صص 249-252 .
- (7) السلطان العثماني عبد المجيد : تولى السلطنة بعد وفاة أبيه السلطان محمود الثاني ، وشهد عهده أحداث بارزة من أهمها إصدار مرسومي خط شريف كولخانة وخط شريف همايون ، كم حدثت حرب القرم بين روسيا والدولة العثمانية (1853-1856) ، ينظر : اسماعيل احمد ياغي ، الدولة العثمانية في التاريخ الحديث ، رقم الطبعة 2 ، مكتبة العبيكان ، 1998 ، صص 133-137 .
- (8) محمد عصفور سلمان الأموي ، المصدر السابق ، صص 373-376 .



(9) الكتاتيب : الكتاب هو مكان تحفيظ القرآن الكريم فضلا عن القراءة والكتابة ، ويتطلب وجود (الملا) او (الملاية) ، ويساعد الملا شخص يسمى (الخلفة) يقوم بالاشراف على التلاميذ الجدد ، وتبدأ الدراسة فيه بعد سن السادسة وتنتهي بعد ان يتم التلميذ ختم القرآن الكريم ، وانتشرت الكتاتيب بجوار المساجد واطراف الاسواق او في البيوت الخاصة ، للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638-1917 ، ط1 ، شركة الطبع والنشر الاهلية ، بغداد ، 1959 ، ص ص47-55 ؛ علاء خميس علوان الحميري ، تطور التعليم في العراق وأثره في الحياة الاجتماعية 1912-1958 ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية – جامعة بابل ، العدد 43 ، نيسان 2019 ، ص ص1131 .

(10) درج النظام الاداري العثماني على تسمية الوحدة الادارية الكبيرة (الايالة) مثل ايالة بغداد ، وظلت هذه التسمية حتى صدور نظام الولايات عام 1864 فاستبدلت التسمية الى (الولاية) ، للمزيد ينظر : جميل موسى النجار ، الادارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني ، ط1 ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 1991 ، ص ص21-22 .

(11) تعد المدارس الدينية أحد مؤسسات التعليم غير الرسمي في العهد العثماني ، اذ غلب عليها الطابع الديني وركزت منهاجها على تعليم القرآن الكريم وعلوم الحديث والفقه واللغة العربية والشعر العربي فضلا عن الفلسفة والمنطق والفلك ، وكان يشترط على المنتسب في هذه المدارس ان يكون قد أنهى تعليمه في الكتاب وهي غير محددة بمدة معينة من الدراسة ، وانتشرت هذه المدارس في ولايات العراق العثمانية لاسيما في المدن والاماكن المقدسة ، وتشير الاحصائيات انها بلغت 59 مدرسة دينية في بغداد فضلا عن تلك المقامة في الاماكن المقدسة الاخرى لاسيما في النجف وكربلاء وسامراء وأواخر العهد العثماني، للمزيد ينظر: ميعاد شرف الدين الكيلاني ، مدارس بغداد القديمة 1534-1917 ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2015 ، ص ص13 ؛ أسيل عبد الجبار حاجم ، مظاهر النهضة الحديثة في العراق في العهد العثماني المتأخر ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، المجلد 49 ، العدد 1 ، 2022 ، ص ص131 .

(12) كانت هناك مدارس خاصة ، الى جانب الكتاتيب والمدارس الدينية الاسلامية ، مخصصة الى أبناء الطوائف الدينية ، وهي على نوعين منها المدارس التي تقوم الارشادات التبشيرية بتشبيدها بدعم الحكومات الاوربية ، ومنها مدارس يقوم بتأسيسها أبناء الطوائف الدينية من رعايا الدولة العثمانية مثل الطوائف المسيحية واليهودية وغيرها ، وتأسست العديد منها في ولايات العراق الثلاث بل وحتى في أفضيتها ، وساهمت في قيام حركة فكرية في الدولة العثمانية ، للمزيد من التفاصيل ينظر : لمى عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ، الخدمات العامة في العراق 1869-1918 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب –جامعة الموصل ، 2003 ، ص ص36-42 ؛ عمر ابراهيم محمد الشلال ، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق 1869-1914 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب-جامعة بغداد ، 2008 ، ص ص202 ؛ ستار نوري العبودي ، المدارس الاهلية في العراق 1869-1963 ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية – جامعة بابل ، العدد 20 ، نيسان 2015 ، ص ص468 .

(13) عبد الكريم العلاف ، بغداد القديمة 1869-1917 ، تصدير: محمد رضا الشبيبي ، تقديم: ابراهيم الواعظ ، ط2 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1999 ، ص ص16 .

(14) أجرت الدولة العثمانية بعض التعديلات على هيكل المراحل التعليمية ، اذ اصدرت عام 1913م قانون التدريسات الابتدائية ، والذي تقرر فيه ان تدمج مرحلة الدراسة الرشدية مع مرحلة الدراسة الابتدائية لتكون مدة الدراسة في المدارس الابتدائية ست سنوات ، ينظر: جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2002 ، ص ص345 .

(15) رمزي فوزي ابو غزالة ، تطور التعليم في الدولة العثمانية : السلطان عبد الحميد الثاني أنموذجا ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثالث ، الزرقاء ، 2019 ، ص ص331 ؛ كريم الوائلي ، منهج الدراسة الابتدائية في العراق الحديث ، مكتب زاكي ، بغداد ، 2021 ، ص ص16 ؛ محمد عصفور سلمان الاموي ، المصدر السابق ، ص ص255 .

(16) مدحت باشا (1822-1884) : شخصية سياسية عثمانية تدرج في المناصب الادارية والعسكرية حتى اصبح رئيس مجلس شورى الدولة عام 1868 ، وتم تعيينه واليا على بغداد عام 1869 ولقب والي العراق وقد بقي في منصبه حتى عام 1872 ، وشهدت ولايته القيام بعدة اصلاحات ادارية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، وهو يعد أول والي عثماني عمل على تحديث التعليم في العراق ، للمزيد ينظر: خنساء زكي شمس الدين ، تطور



- (6) ، الخراطوم ، 2020 ، ص435 .
التعليم الاهلي في الولايات العراقية حتى عام 1914 ، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية ، المجلد(1) ، العدد(6) ،
- (17) معارف عمومية نظارتي ، احصائيات قلمي ، لسنة 1329-1330هـ (1913م) ، دار الخلافة العلية ، مطبعة عامرة ، 1326هـ ، 1910م ، ص1.
- (18) ناظم باشا: احد القادة العسكريين العثمانيين ولد عام 1848 تلقى الدروس العسكرية والفنون الحربية في مدرسة سانسير الحربية الفرنسية ، ولما أتم علومه التحق بالجيش العثماني، تولى عدة مناصب في الدولة العثمانية ومنها منصب والي بغداد عام 1910، توفي مقتولا عام 1913 على يد عناصر جمعية الاتحاد والترقي ، ينظر: زكي محمد مجاهد ، الاعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية ، ج1 ، ط2 ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 1994 ، ص130 .
- (19) استخدم العثمانيون التقويم الهجري القمري الا ان الدولة العثمانية اتخذت في العهود الاخيرة نوعا من التقويم الشمسي سمي بالسنين المالية الرومية لأسباب مالية وتبدأ السنة فيه من أول مارت (آذار) ، لذلك نرى فرقا زنيا مع كل من التقويمين الهجري والميلادي ، ولم يقتصر استعمال التقويم المالي الرومي في الامور المالية فقط ، اذ استعمل في سائر شؤون الدولة وأرخت بموجبه سائر المخاطبات الرسمية والوثائق وقيود الطابو وسجلات النفوس والحوادث التاريخية والسالنامات العثمانية ، ينظر: محمد صديق الجليلي ، التقويم الشمسي العثماني المسمى بالسنين المالية الرومية ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الثالث والعشرون ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، 1973 ، ص ص227-229.
- (20) مدرسة البغيلة تقع في قضاء كوت الامارة ، وتسمى منطقة البغيلة حاليا (النعمانية) ، ينظر: جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ، ص129 .
- (21) OSMALI ARSIVI , MF.IBT.348/85. MF.IBT.348.85.(1911).
- (22) OSMALI ARSIVI , MF.IBT.326.74.(1911).
- (23) لم يذكر عدد من الباحثين وجود مدارس في مركز قضاء السماوة بل أكدوا على وجود مدرسة ابتدائية في ناحية خضر الدراجي التابعة الى قضاء السماوة للعام الدراسي 1911-1912م فضلا عن عام 1913م ، وقد كان المعلم الاول فيها - أحمد عوني أفندي ، والمعلم الثالث - جاسم حلمي ، وان عدد تلاميذها بلغ 52 تلميذ ، وقد استند في معلوماته الى سالنامة ولاية بغداد لسنة 1329هـ ، ينظر: فاضل بيات ، المؤسسات التعليمية في المشرق العربي العثماني ، تقديم خالد أرن ، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ، اسطنبول ، 2013 ، ص ص137-142 ؛ عبد الرزاق الهلالي ، المصدر السابق ، ص155 .
- (24) ورد في أحد المراجع بان السماوة شهدت فتح مدرسة ابتدائية للاناث بعد الانقلاب العثماني عام 1908 ، ينظر: ايناس سعدي عبد الله ، تاريخ العراق الحديث 1258-1918 ، ط1 ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ، 2014 ، ص558 .
- (25) OSMALI ARSIVI , MF. ALY. 21/52.(1911).
- (26) ورد في بعض المراجع انه تم منع اختلاط التلاميذ المسلمين مع زملائهم من الديانات الاخرى في المدارس الابتدائية ، ولم يسمع عن وجود طلاب غير مسلمين في هذه المدارس ، وقد استندوا في ذلك الى المادة الثالثة من قانون التعليم العام العثماني الصادر عام 1869م ، للمزيد ينظر : جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ، ص140 ؛ لمى عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص59.
- (27) OSMALI ARSIVI MF.IBT.379/69.(1912).
- (28) OSMALI ARSIVI , MF. IBT. 362/45.(1912).
- (29) جمال باشا : ولد في اسطنبول عام 1871 ، وبعد ان اكمل تعليمه التحق بالمدرسة العسكرية ، ثم انضم الى جمعية الاتحاد والترقي وشارك في ثورة الاتحاديين على السلطان العثماني عبد الحميد الثاني عام 1908 ، وقد عين واليا على بغداد من 1911-1912 ، وبعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى غادر اسطنبول الى افغانستان وبعدها الى جورجيا اذ تم قتله هناك على يد الارمن بسبب مشاركته في قتل العديد من الضحايا لاسيما الارمن فضلا عن الشباب العرب ، ينظر : زعيتر علجية ، النشاط السياسي والعسكري لجمال باشا في الدولة العثمانية 1908-1918 ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد بو ضياف – المسيلة ، الجزائر ، 2019 ، ص ص14-16.
- (30) OSMALI ARSIVI , ML. EEM. 890.31.1.(1912).



(31) OSMALI ARSIVI , MF. IBT. 403/63.

(32) تسمية الدليم يقصد بها منطقة الرمادي وتضم نواحي الفلوجة وهيت وكبيسة والرحالية ، اما تسمية خراسان تعني منطقة بعقوبة وماجاورها ، للمزيد ينظر: جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ، ص433 .

المصادر

أولاً: الوثائق العثمانية غير المنشورة

1. OSMALI ARSIVI , MF.IBT.348/85. MF.IBT.348.85.(1911).
2. OSMALI ARSIVI , MF.IBT.326.74.(1911).
3. OSMALI ARSIVI , MF. ALY. 21/52.(1911).
4. OSMALI ARSIVI MF.IBT.379/69.(1912).
5. OSMALI ARSIVI , MF. IBT. 362/45.(1912).
6. OSMALI ARSIVI , ML. EEM. 890.31.1.(1912).
7. OSMALI ARSIVI , MF. IBT. 403/63.

ثانياً : الوثائق العثمانية المنشورة

8. سالنامات دولت عليية عثمانية ، سنة 1307هـ ؛ سنة 1308هـ ؛ سنة 1309هـ ؛ سنة 1310هـ ؛ سنة 1311هـ ؛ سنة 1312هـ ؛ سنة 1313هـ ؛ سنة 1316هـ ؛ سنة 1317هـ ؛ سنة 1318هـ ؛ سنة 1319هـ ؛ سنة 1320هـ ؛ سنة 1321هـ ؛ سنة 1322هـ ؛ سنة 1323هـ ؛ سنة 1324هـ ؛ سنة 1325هـ ؛ سنة 1326هـ .
9. معارف عمومية نظارتي ، احصائيات قلمي ، لسنة 1329-1330هـ (1913م) ، دار الخلافة العلية ، مطبعة عامرة ، 1326هـ ، 1910م .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية

10. زعيتر علفية ، النشاط السياسي والعسكري لجمال باشا في الدولة العثمانية 1908-1918 ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد بو ضيايف – المسيلة ، الجزائر ، 2019 .
علي ابراهيم محمد مصطفى ، السماوة 1921-1945م دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب- جامعة الكوفة ، 2010 .
11. عمر ابراهيم محمد الشلال ، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق 1869-1914 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب-جامعة بغداد ، 2008 .
12. لمي عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ، الخدمات العامة في العراق 1869-1918 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب –جامعة الموصل ، 2003 .
13. محمد عصفور سلمان الاموي ، حركة الاصلاح في الدولة العثمانية وأثرها في المشرق العربي 1839-1908 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 .

رابعاً : الكتب العربية

14. اسماعيل احمد ياغي ، الدولة العثمانية في التاريخ الحديث ، رقم الطبعة 2 ، مكتبة العبيكان ، 1998 .
15. ايناس سعدي عبد الله ، تاريخ العراق الحديث 1258-1918 ، ط1 ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ، 2014 .
16. جميل موسى النجار ، الادارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني ، ط1 ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 1991 .
17. ----- ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2002 .
18. زكي محمد مجاهد ، الاعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية ، ج1 ، ط2 ، دار الغرب



- الاسلامي ، بيروت ، 1994 .
19. سامي ناظم المنصوري ، المعجم الكبير للوحدات والتقسيمات الادارية العربية في الوثائق العثمانية 1864-1918 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2018 .
20. عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638-1917 ، ط1 ، شركة الطبع والنشر الاهلية ، بغداد ، 1959 .
21. عبد الكريم العلاف ، بغداد القديمة 1869-1917 ، تصدير: محمد رضا الشيببي ، تقديم: ابراهيم الواعظ ، ط2 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1999 .
22. فاضل بيات ، المؤسسات التعليمية في المشرق العربي العثماني ، تقديم خالد أرن ، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ، اسطنبول ، 2013 .
23. كريم الوائلي ، منهج الدراسة الابتدائية في العراق الحديث ، مكتب زاكي ، بغداد ، 2021 .
24. مفيد الزيدي ، موسوعة التاريخ الاسلامي- العصر العثماني ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .
25. ميعاد شرف الدين الكيلاني ، مدارس بغداد القديمة 1534-1917 ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2015 .

خامسا : الدوريات والمجلات

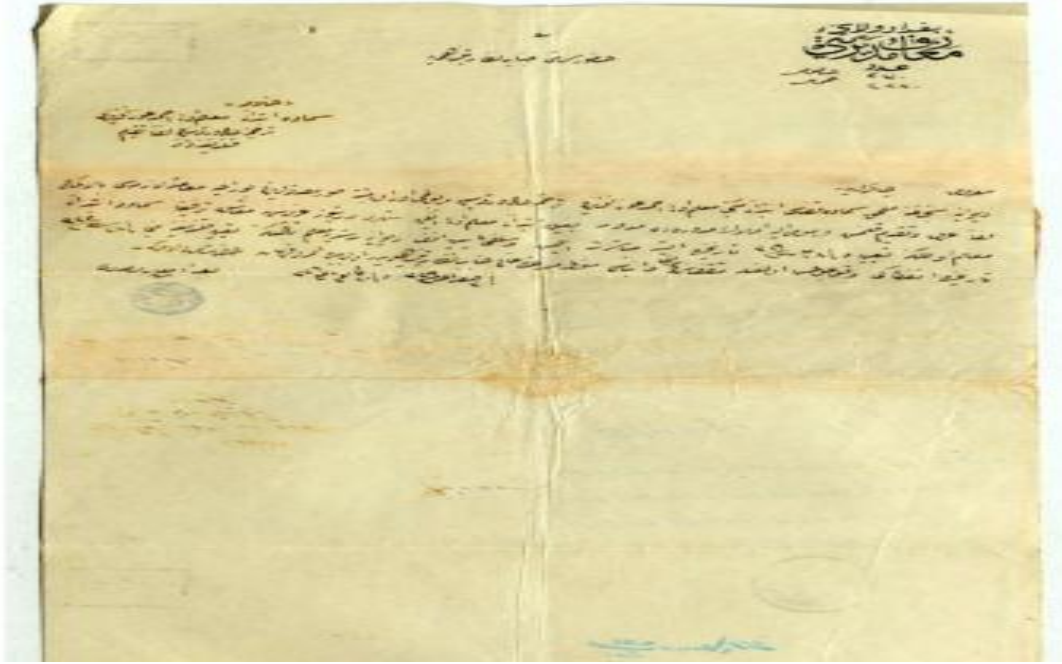
26. أسيل عبد الجبار حاجم ، مظاهر النهضة الحديثة في العراق في العهد العثماني المتأخر ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، المجلد 49 ، العدد 1 ، 2022 .
27. خنساء زكي شمس الدين ، تطور التعليم الاهلي في الولايات العراقية حتى عام 1914 ، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية ، المجلد(1) ، العدد(6) ، الخرطوم ، 2020 .
28. رجوان فيصل الميالي ، اسوار السماوة في العصرين العثماني والبريطاني دراسة اثارية ميدانية ، مجلة أوروک للعلوم الانسانية ، المجلد السادس عشر ، ج1 ، العدد الاول ، جامعة المثنى ، 2023 .
29. رمزي فوزي ابو غزالة ، تطور التعليم في الدولة العثمانية : السلطان عبد الحميد الثاني أنموذجاً ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثالث ، الزرقاء ، 2019 .
30. ستار نوري العبودي ، المدارس الاهلية في العراق 1869-1963 ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية – جامعة بابل ، العدد 20 ، نيسان 2015 .
31. علاء خميس علوان الحميري ، تطور التعليم في العراق وأثره في الحياة الاجتماعية 1912-1958 ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية – جامعة بابل ، العدد 43 ، نيسان 2019 .
32. محمد صديق الجليلي ، التقويم الشمسي العثماني المسمى بالسنين المالية الرومية ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الثالث والعشرون ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، 1973 .



الملاحق

ملحق رقم (1)

كتاب نقل المعلم أحمد عوني من مدرسة قضاء السماوة الابتدائية (1)



مديرية معارف ولاية بغداد

كتاب إلى وزارة المعارف

معروض من مديرية ولاية بغداد

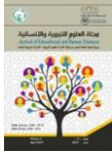
ترجمة حال المعلم الأول أحمد عوني أفندي في مدرسة السماوة الابتدائية.

إرسال سيرة المعلم أول أحمد عوني إلى وزارة المعارف وهو عمل في المدرسة الابتدائية في قضاء السماوة التابعة لسنجق الديوانية وعمل في مدرسة البيغلية ثم عين بدلا عنه ياسين أفندي بتاريخ ٢٨ شباط سنة ١٣٢٥ (مالية) / ١٣ آذار ١٩١٠م وهو تاريخ انفكاكه من العمل.

التاريخ: ٣ صفر سنة ١٣٢٩ هـ و ٢٠ كانون ثاني ١٣٢٦ (مالية) / ٢ شباط ١٩١١م

التوقيع: مدير معارف بغداد

(1) OSMALI ARSIVI , MF.IBT.348/85.(1911).



ملحق رقم (3)
جدول نتائج الامتحان في المدرسة الابتدائية في السماوة للعام الدراسي 1910-1911 م⁽¹⁾

مدرسة السماوة الابتدائية - نتائج الامتحان في العام الدراسي 1910-1911 م												
رقم التلميذ	الاسم	العمر	ملاحظات									
			القرآن	الخطبة	الدين	الاجتماع	الرياضة	الزراعة	الصيد	الصيد	الصيد	الصيد
١	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٣	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٤	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٥	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٦	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٧	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٨	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٩	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١٠	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١١	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١٢	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١٣	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١٤	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١٥	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١٦	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١٧	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١٨	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
١٩	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢٠	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢١	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢٢	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢٣	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢٤	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢٥	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢٦	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢٧	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢٨	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٢٩	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
٣٠	عبدالله بن محمد	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	



The image shows a handwritten manuscript page, likely a library inventory or a list of books. The page is divided into a table with 5 columns and 20 rows. The columns are labeled with Arabic text: 'العدد' (Number), 'المجلد' (Volume), 'العدد' (Number), 'المجلد' (Volume), and 'العدد' (Number). The rows contain handwritten entries, some of which are circled or highlighted. There are several circular stamps or seals on the page, some of which are red and some are black. The text is written in Arabic script, with some parts in red ink. The page is numbered '1' in the top right corner. Below the table, there is a large block of handwritten text in Arabic, which appears to be a description or a list of items. The text is written in a cursive style and includes several lines of text. There are also some smaller circular stamps or seals scattered throughout the page.

(1) OSMALI ARSIVI, MF. ALY. 21/52.(1911).



ترجمة جدول الدوام في المدرسة الابتدائية في السماوة للشهر الأول من العام الدراسي 1912-1913م

جدول الدوام من المعلمين والمستخدمين والطلاب وأيام الدوام وأيام الترك لثلاث أشهر في المدرسة الابتدائية في السماوة/ ترفع لمديرية المعارف في ولاية بغداد.

سنة ١٣٢٧ مالية	خلاصة جداول الأشهر	س قضاء السماوة التابع للواء الديوانية التابع لولاية بغداد
----------------	--------------------	---

اسماء المعلمين والمستخدمين	عن شهر أيلول سنة ٣٢٧ (١٣٢٧)			عن شهر تشرين الأول سنة ٣٢٧ (١٣٢٧)			عن شهر تشرين الثاني سنة ٣٢٧ (١٣٢٧)		
	أيام دوام	أيام ترك	ملاحظات	أيام دوام	أيام ترك	ملاحظات	أيام دوام	أيام ترك	ملاحظات
معلم أول قاسم حلمي أفندي	١١	١٩	باشر يوم الجمعة ١٧ أيلول	٢٧	٤	أيام الجمع	٢٦	٤	أيام الجمع
معلم ثالث جاسم حلمي أفندي	١١	١٩	في التاريخ المذكور لافتتاح المدرسة	٢٧	٤	أيضا	٢٦	٤	أيضا
بواب سليمان أغا	١١	١٩	أيضا	٢٧	٤	أيضا	٢٦	٤	أيضا
طلاب السنة الثالثة	١٠			١٠			١٠		
طلاب السنة الثانية	١٣			١٣			١٣		
طلاب السنة الأولى	١٦			١٦			١٦		
طلاب احتياط	٨			٨			٨		

عن شهر أيلول سنة ٣٢٧ (١٣٢٧)			شهر تشرين أول ٣٢٧ (١٣٢٧)			شهر تشرين الثاني ٣٢٧ (١٣٢٧)		
عدد الطلاب الذين تركوا المدرسة	مجموع الطلاب	عدد الطلاب الذين تركوا المدرسة	مجموع الطلاب	عدد الطلاب الذين تركوا المدرسة	مجموع الطلاب	عدد الطلاب الذين تركوا المدرسة	مجموع الطلاب	عدد الطلاب الذين تركوا المدرسة
=	٤٧	=	٤٧	=	٤٧	=	٤٧	=

معروض حال المدرسة وبيان أسباب ترقئها واحتياجاتها ووقوعات المعلمين والطلاب عن ثلاثة أشهر.

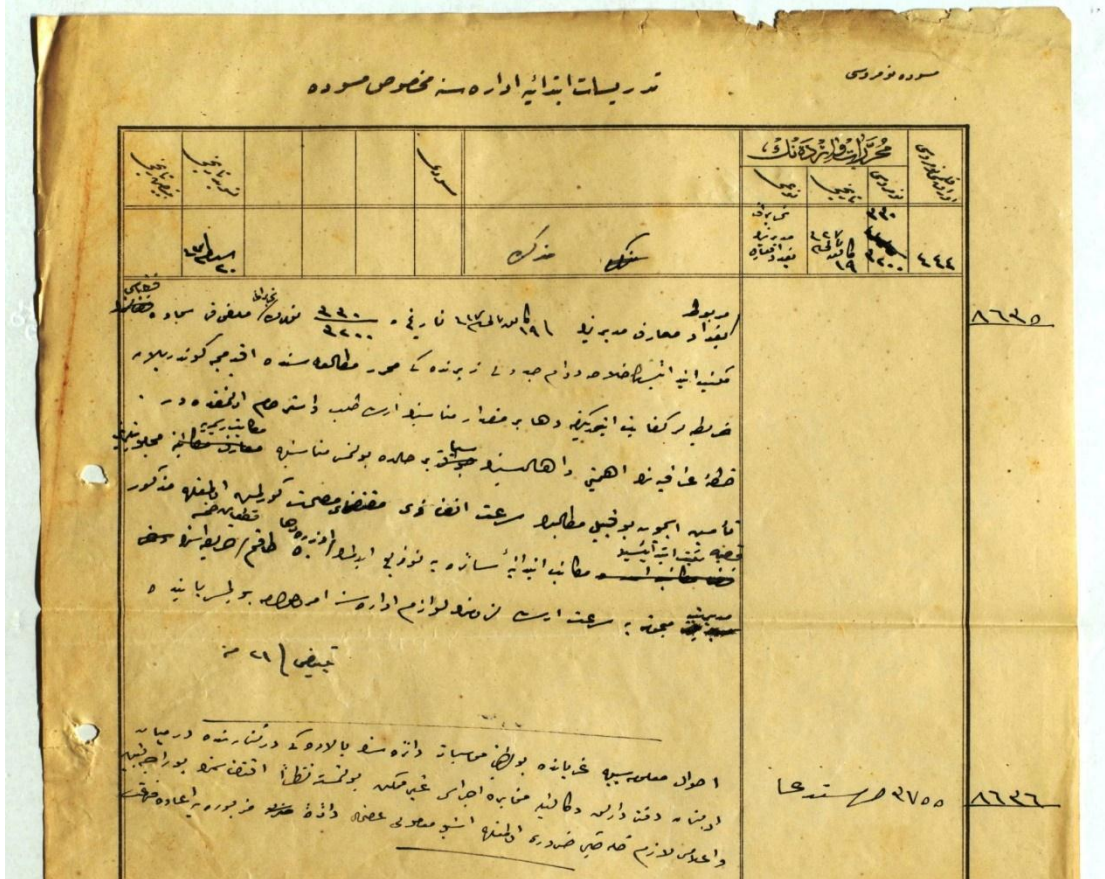
كما أنه تحتاج مدرسة الرشدية إلى قاعة تعليم فإن مدرسة الاحتياط (تأهيل) تحتاج أيضا لقاعة تعليم ففي فصل الشتاء غير قابلة للاستخدام وفي حال تم البناء فسيدرس الطلاب فيها. كما أنه من المعلوم للقضاء على الجهل ووحشية الأهالي في القسبة لابد من تعليمهم وإدخالهم المدارس ليستمعوا العلم والنصيحة والتوجيه فلا بد من بناء مدرسة أو استئجار مكان لها لعدم وجودها داخل مناطقهم، وإرسال المعلمين لتعليمهم القراءة والكتابة. في ١٩ كانون الأول سنة (١٣٢٧مالية) التوقيع: المعلم الأول في المدرسة الابتدائية في السماوة.

صدق من قبل: (قائم مقام السماوة - نائب - مدير المال - المفتي - كاتب التحريات - أعضاء المجلس)

تاريخ: ١٩ كانون الأول سنة (١٣٢٧مالية) / ١٩ كانون الثاني ١٩١٢م



ملحق رقم (5)
كتاب ادارة التدريس الابتدائي حول المدرسة الابتدائية في السماوة (1)



ادارة التدريس الابتدائية (مسودة)

رقم المسودة

تاريخ التبييض	تاريخ التسييد	مسودة	محررات الوارد		رقم قلم الاوراق
			نوع	رقم	
	٣٠ شباط ١٣٣٧		تحرير الى مديرية معارف بغداد	١٩ كانون الثاني سنة ١٣٣٧	٤٤٤ / ٣٣٠
<p>ربطاً</p> <p>الى مديرية معارف بغداد بتاريخ ١٩ كانون الثاني سنة ١٣٣٧ رقم التحرير ٣٣٠/٣٢٠ - ملف المدرسة الابتدائية في قضاء السماوة ، ترفق لكم ربطاً الجداول المحررة والمرفقة للمطالعة ، ونظراً لعدم كفاية المدرسة من الخرائط المرسله سابقا ، لتطبيق الخطة العراقية المهمة الموضوعه والمقترحة ، فاننا نرجو الاسراع في تأمين طلبنا من لوازم المدرسة على قدر السرعة للمباشرة في العمل.</p> <p>تبييض: في ٣١ صه .</p> <p>ادارة المحاسبية ، بالنظر الى الحالة الراهنة وعلى حسب المراسلات الجارية فانه من غير الممكن استخدام الدور والدكاكين . للاعلام وعرض المعاملة للدائرة المعنية ثم الاعادة .</p>					٣٧٥٥ استدعاء

(1) OSMALI ARSIVI, MF. IBT. 362/45. (1912).



ملحق رقم (6)

برقية والي بغداد جمال باشا حول طلب تخصيصات مالية لبناء المدرسة الابتدائية في السماوة (1)

TELEGRAMME  تليفراغرامه

دولت عالیہ عثمانیہ تليفراغراف اداره سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie دولت تليفراغراف معاملاتدن دولای مسئولیت قبول ناکند (1912)

Retransmission ou Expédition		تکرار کثیده ویا سوق		RECEPTION				اخذ	
No d'expédit	transmis à	Date	Signature de l'employé	Signature de l'employé	Date	Reçu de	N° d'ordre		
118	مركز السماوة	20/7/1311	[Signature]	[Signature]	20/7/1311	مركز السماوة	118		

De: بغداد Pour: السماوة موردي

N°: 118 Date: 20/7/1311 H. 20 M. 7 تاريخ

Voie: بالبرق Indic. Eventuelles: بالبرق اشارت محتمله

بالبرق

سماوة قضی مرکز حکومت عثمانی التعلق فی ابیه قریبا قضایا تعلقه
هم داره سی اتخاذ اولی الامر ایسم غیر وقتیرو غراب و تروق
قولی لرؤی اولی الامر کی واردیه کتور. قسمیه اولی الامر و هم ای قریبه
مکتب ابتدائی ان سیه لرؤی کوریکه بنا او هم ای سیه
سیه موریه کتور مکتب سماوة ایسم لرؤی و درازیه تعلقه قریبه ای
والی اعظمه

(1) OSMALI ARSIVI, ML. EEM. 890.31.1.(1912).



ملحق رقم (7)
جدول التخصيصات المالية للمعلمين والمستخدمين في مديرية معارف بغداد (1)

صالح ماضية وخصمها

مجلس معارف بغداد

عمومي
خصوصي

خلاصة

اسم الموظف	مؤهل	بواب	سبب	نات	نات	سبب	مجموع
عمومي	كربلا	٨٤, ٤٤	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٤٨٨٤, ٧٥
	درمانه	٨٤, ٤٤	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٤٨٨٤, ٧٥
	حله	٨٤, ٤٤	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٤٨٨٤, ٧٥
عمومي	دليم شيرازي	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	...	٦٠٠	٨٤١
	خانقاري	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	...	٥٠٠	٧٤١
	طالبي	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	...	٥٠٠	٧٤١
	عنت	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	...	٥٠٠	٧٤١
	خلف	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	...	٥٠٠	٧٤١
	مكاده	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	...	٥٠٠	٧٤١
	منطق	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	...	١٠٤١
	خرسانه	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	...	١٠٤١
	سار	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	...	١٠٤١
	كره لاديه	٤١, ٤٦	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	...	١٠٤١

طبائبي وخصمها

اسم الموظف	مؤهل	بواب	سبب	نات	نات	سبب	مجموع
مهم اول
تاف
تات
سار
بواب
منطق
مجموع
ارده اوج متب ايجونه
مجموعه لاديه

٤٠٠

(1) OSMALI ARSIVI, MF. IBT. 403/63.